Dirasat: Human and Social Sciences, Volume 51, No. 5, 2024

Deanship of Scientific Research

Semantic Appraisal Resources in the J.R. Martin and P.R.R. White Theory and its Use in the Computational Approach to Sentiment Analysis: The Written Tweets in the Saudi colloquial as a Model

Mohammad Saeed Al-Hawiti [1]*, ***Miaad Mohammad Al-Daheri*** [2]

[1] Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Arts & Humanities, King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia

[2] Department of Arabic Language and Literature, College of Languages & Translation, University of Jeddah, Jeddah, Saudi Arabia

Received: 7/7/2023
Revised: 28/8/2023
Accepted: 1/10/2023
Published online: 27/8/2024

* *Corresponding author:*
malhaweti@kau.edu.sa

Citation: Al-Hawiti , M. S. ., & Al-Daheri , M. M. . (2024). Semantic Appraisal Resources in the J.R. Martin and P.R.R. White Theory and its Use in the Computational Approach to Sentiment Analysis: The Written Tweets in the Saudi colloquial as a Model. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *51*(5), 499–514. https://doi.org/10.35516/hum.v51i5.5171

© 2024 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: The study aimed to present the semantic appraisal resources in the theory of J.R. Martin and P.R.R. White, and focus on the irrealis variable for discovering challenges in the computer approach to evaluating opinions and sentiment to improve it.

Methods: The study employed the descriptive approach in presenting the conceptual apparatus of semantic Appraisal resources, and applying one of the variables related to irrealis affect on written tweets in the Saudi spoken Arabic.

Results: The results showed that relying on linguistic analysis and its hypotheses is a basis for describing the semantic resources and possibilities of appraisal more accurately. The classification of emotions into realis/irrealis that was mentioned in the field of emotion according to Martin and White reclassified the polarity of emotions (desires - hopes - fears). The results indicated that the computational approach faces challenges in the Arab model, which are evident in ontologies that need to feed concepts with cultural details and multiple local expressions to analyze emotions accurately**.**

Conclusions: This study examined the potential of functional systemic linguistics in identifying assessment resources that support the analysis of a speaker's views, feelings and attitudes in social practices, a cumulative culture that makes the linguistic sign increasingly reflective in the use of both aspects of language: connotations and procedures, which is difficult for the machine to contain.

Keywords: Semantic appraisal resources, computational approach, sentiment analysis.

موارد التقييم الدلالية في نظرية J.R. Martin and P.R.R. White واستعمالها في النهج الحاسوبي لتحليل المشاعر: التغريدات المكتوبة بالعامية السعودية أنموذجًا

محمد سعيد الحويطي [1]*، ***ميعاد محمد الظاهري*** [2]

[1] قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية

[2] قسم اللغة العربية وآدابها، كلية اللغات والترجمة، جامعة جدة، جدة، المملكة العربية السعودية

ملخّص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى عرض موارد التقييم الدلالية في نظرية J.R. Martin and P.R.R. White، والتركيز على متغير عدم الواقعية؛ للكشف عما يواجه النهج الحاسوبي في تقييم الآراء والمشاعر من تحديات لتحسينها.

المنهجية: استعانت الدراسة بالمنهج الوصفي في عرض الجهاز المفاهيمي لموارد التقييم الدلالية، وتطبيق أحد المتغيرات المتعلقة بالانفعال غير الواقعي على نماذج من التغريدات المكتوبة بالعامية السعودية.

النتائج: أظهرت النتائج أن الاعتماد على التحليل اللساني وفرضياته أمرٌ أساسٌ لتوصيف موارد التقييم الدلالية واحتمالاته على نحو أدق، فتصنيف المشاعر ضمن الواقعية/ وعدم الواقعية الذي ورد في مجال العاطفة عند Martin and White أعاد تصنيف قطبية العواطف (الرغبات – الآمال – المخاوف)، وأشارت النتائج إلى أن النهج الحاسوبي يواجه تحديات في النموذج العربي تتجلى في احتياج الأنطولوجيات إلى تغذية المفاهيم بتفاصيل ثقافيّة وتعابير محليّة متعددة لتحليل المشاعر على نحو دقيق.

الخلاصة: تتناول هذه الدراسة أحد إمكانات اللسانيات النظامية الوظيفية المتمثل في نظرية J.R. Martin and P.R.R. White لتحديد موارد التقييم الدلالية التي تساعد في تحليل الآراء والمشاعر والمواقف التي يتبناها المتكلم في الممارسات الاجتماعية، وهي ثقافة تراكمية تجعل دلالة العلامة اللغوية في تزايد إلى أن أصبحت تعكس في السياق الاستعمالي وجهي اللغة: الدلاليات والفعليات، وهو مما يستشكل على الآلة احتوائه.

الكلمات الدالة: موارد التقييم الدلالية، النهج الحاسوبي، تحليل المشاعر.

المقدمة

تمثّل مواقف المتكلمين وآراؤهم ومشاعرهم جزءًا من الممارسات الاجتماعية التي تخضع لمعجم عام يمثّل ثقافة المجتمع، ويميز لغتها المباشرة وغير المباشرة، وهذه الممارسات اعتاد الأشخاص إظهارها في المستوى المنطوق والمكتوب بطرائق عدة أشار إليها باختين Bakhtin في مفهومه المشهور "الحوارية – Dialogism"، وقد أوضح من خلال هذا المفهوم التفاعلات التي تحدث بين كلمات المتكلم وأقواله وعلاقتها بأقوال الآخرين، وهو يؤسس لفكرة أن العمل الحواري شكل إنساني متعدد الأصوات ووجهات النظر(Zou, 2018. P367, 378, 370).

وقد أعاد مارتن وايت J.R. Martin and P.R.R. White صياغة مفهوم الحوارية بمصطلح "الانخراط Engagement-" وهو يهتم بظروف التعليق وطرق طرح الآراء، وقد بنى مارتن وايت هذا المفهوم باعتبار متغيرين يتعلقان بطريقة ظهور الرأي نستطيع صياغته في سؤال: أيظهر على نحو حاسم أم لا؟، وظهوره على نحو حاسم يضيق مجال الحوار وقد عبَّرا عنه بمصطلح" أحادي اللغة – monogloss" الذي يدل على أن المتكلم يقدّم رأيه بطريقة حاسمة لا تقبل الشك أو التفاوض، ومثاله: هي جميلة، وهذا خلاف لو كان الرأي غير حاسم ففي هذا السياق يتوسع الحوار الذي عبّرا عنه بمصطلح" التباين اللغوي – heteroglossia" ويدل على استعداد المتكلم للتفاوض مع المخاطب (Martin & White, 2005, P 35) بشأن موقفه تجاه أمر ما، ومثاله: أعتقد أنها جميلة.

وهذا الانخراط مثّل أحد محاور نظام التقييم وفق نظرية مارتن ووايت، وهو يتعلق على نحو الرأي كما ارتبط نظام التقييم بمفهوم آخر عُرف بمصطلح "التدرّج – Graduation" وهو يُعنى بتدرج الموقف الذي يكشف عن طريقه درجة التقييم المشيرة إلى مدى قوة أو ضعف المشاعر، وذلك من خلال استعمال المقارنة والتفضيل والتكرار وتكثيف الإنجاز اللغوي والعديد من السمات التركيبية والصوتية والمعجمية التي تسهم في قوة التقييم، ويشير مارتن ووايت إلى سهولة وجود موارد تسهم في رفع درجة قوة التقييم بخلاف انخفاضه (Martin & White, 2005, P 36)، وآخر محور في نظام التقييم هو الموقف – Attitude" وهو مجال هذه الدراسة كونه المعوّل الأساس في تصنيف موارد التقييم الدلالية في ما يخص مجال تحليل الآراء والمشاعر.

وقد اختارت الدراسة نظرية التقييم لمارتن ووايت؛ كونها تتماشى مع أحد تطبيقات تنقيب البيانات النصية وهو تحليل الآراء والمشاعر الذي يسعى إلى الاستعانة بالآلة في تصنيف آراء الناس ومواقفهم تجاه الأشخاص والموضوعات والأشياء؛ لذا تهدف هذه الدراسة إلى تبيين إسهام النظريات اللسانية في الحقل الحاسوبي والمتمثل في نظرية مارتن ووايت في مجال التقييم؛ للإجابة عن سؤال مفاده ما القرائن اللغوية التي تؤثر في التوجه الدلالي في مجال المشاعر؟

وعليه قد قُسّمت الدراسة إلى ثلاثة محاور، الأول: اللسانيات النظامية الوظيفية وهي الإطار اللساني العام الذي تنتمي إليه نظرية التقييم لمارتن ووايت، وجاء المحور الثاني: النهج الوظيفي: تقييم اللغة Language Appraisal الذي عبّر عن المكون الشخصي بإنشاء موارد دلالية يعكسها النظام الخطابي "التقييم" وأسسه، والمحور الثالث: إسهام النهج الوظيفي "تقييم اللغة" في النهج الحاسوبي "تحليل الآراء والمشاعر" هَدَف إلى تحليل كلمات العواطف غير الواقعية في نماذج من التغريدات المكتوبة بالعامية السعودية؛ للكشف عما يواجه النهج الحاسوبي من تحديات تتعلق بالقرائن اللغوية الواردة في سياق الاستعمال، والمؤثرة في التوجه الدلالي لأفعال المشاعر.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في عرض الجهاز المفاهيمي لموارد التقييم الدلالية عند مارتن ووايت، وتطبيقها على نماذج من التغريدات المكتوبة بالعامية السعودية، وقد كانت أقرب الدراسات للدراسة الحالية:

دراسة ميعاد الظاهري بعنوان "التوجه الدلالي في مبادئ المحادثة: مقاربة لسانية للنهج الحاسوبي تحليل المشاعر في تويتر" المنشورة في (مجلة التجديد: الجامعة الإسلامية، م27، ع54، ماليزيا، 2023)، وقد جاءت هذه الدراسة معتمدة على التداولية في تحديد موارد التقييم بوصفها منهجًا مساعدًا في تصنيف التغريدات المكتوبة بالعامية السعودية وتوسيمها وفق منهج لغوي متمثل في نظرية "مبادئ المحادثة"، وهي مجموعة من المبادئ التبليغية والاجتماعية الضمنية التي يُستدل علي توجهها من نص المحادثة، بخلاف دراستنا التي اعتمدت على نظرية مارتن ووايت إحدى نظريات اللسانيات النظامية الوظيفية، وذلك لإعادة قراءة التوجه الدلالي للمشاعر غير الواقعية، والاستدلال علي التوجه الدلالي بقرائن لغوية تساعد في حصر إمكاناته الدلالية.

دراسة إبراهيم حبيبي وعبد الحميد الجيهاد بعنوان "وسم معجم عربي لتحليل الآراء والمشاعر" المنشورة في (مجلة اللسان: مكتب التعريب بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، م80، ع81، الرباط، 2020)، وارتكز عملهما في الاعتماد على نظرية مارتن ووايت لوسم الكلمات (الأفعال – الأسماء)، فأضافا إلى الحقول المعجمية الواردة في النظرية حقولًا معجمية فرعية مستندة على بعض المعاجم العربية القديمة والحديثة، وتختلف دراستنا عن السابقة في أن جانب التطبيق كان لقياس بعض المتغيرات الواردة في مجال

"الانفعال – Affect" وهو متغير الواقعية / وعدم الواقعية، ومدى إسهامه في إعادة وسم كلمات المشاعر.

دراسة Battistellia Valentina Dragosb, Delphine, Emmanuelle Kellodjouea وهي بعنوان " A formal representation of appraisal categories for social data analysis" المنشورة في (Procedia Computer Science 176, Elsevier's, 2020)، وقد اعتمدت هذه الدراسة على نظرية مارتن ووايت بهدف بناء أنطولوجيا لمجال التقييم من أجل الحصول على وصف عام لفئات التقييم وتقديم نموذج للمفاهيم التقييمية وعلاقاتها ببعض من خلال التركيز على العناصر الرئيسة في نظرية مارتن ووايت، وأضاف الباحثون وصفًا دقيقًا للفئات الفرعية التي تندرج تحتها كتركيز التقييم وشدته، وبناء نموذج أنطولوجي باللغة الإنجليزية وفقًا لنظرية مارتن ووايت عن طريق إضافة أمثلة لغوية من أنطولوجيا المفاهيم WordNet وربط توجهها الدلالي من أنطولوجيا المشاعر SenticNet ، وهو نموذج حاسوبي مجاله عام، لم يدرس الباحثون فيه تأثير الظواهر اللغوية السياقية المؤثرة في التوجه الدلالي للكلمات، وتختلف دراستنا عن السابقة في أنها اعتمدت على عرض نظرية مارتن ووايت، وتحليل سياق استعمالها في التغريدات المكتوبة بالعامية السعودية، وتحديد قرائنها الكفيلة بتغيير توجها الدلالي في مجال المشاعر.

دراسة Casey Whitelaw, Navenda Garg and Shlomo Argamon وهي بعنوان " Using appraisal groups for sentiment analysis" المنشورة في (Association for Computing Machinery, New York, 2005)، ركزّت هذه الدراسة على استخدام المجموعات التقييمية في تحليل المشاعر الواردة في نظرية مارتن ووايت؛ لبناء نموذج وفق خوارزمية " حقيبة الكلمات – BOW" وهي تتجاهل السياق، وقد استفاد النموذج من بناء معجم يحتوي على الصفات والأحوال ومدى تأثيرها في قراءة المجموعة التقييمية، وتختلف دراستنا عنها في أنها اعتمدت على دراسة الفرضية التي طرحها مارتن ووايت في قياس المشاعر في نموذج الموقف، وتأثير عدم واقعية المشاعر في تحديد التوجه الدلالي وحصر إمكاناته الدلالية عن طريق تحديد قرائن لغوية، وذلك بتحليل سياق استعمال أفعال المشاعر غير الواقعية في نماذج من التغريدات وعدم الاكتفاء بالمعنى المعجمي.

1. اللسانيات النظامية الوظيفية

شهد الدرس اللساني تحولات معرفية وُسمت بالشكلية مثل: البنيوية والتوليدية التحويلية؛ وكانت نظرتهم للغة على أنها نظام ذهني مجرد ويتصدون لوصف هذا النظام للوصول إلى الشكل دون الالتفات إلى الوظيفة، وهذه الغاية أي: وصف اللسان أهملت جانبًا مهمًا وهو الكلام، لذا لا يعني الاقتصار على جانب واحد هو انفصاله عن الآخر؛ لأن كل وقائع الكلام تشتمل على وقائع اللسان، كما أن الوقائع اللسانية لا تتكشف إلا من دراسة "النسق الثاوي تحت الوقائع الكلامية لأنها أمثلة للغة" (غلفان، 2010، ص 15، 16).

فميّزت اللسانيات النظامية الوظيفية اللغة وجعلتها وظيفة فمزجت دراستهم للغة بين الشكل **Form** والوظيفة **Function** في تحليلها لهيكل الجملة ووظائف أعضائها وسماتها؛ باعتبار أساسي يُميز المقاربة الوظيفية للغة عن المقاربات الشكلية السابقة (وحيدي، 2017، ص 9–16) مفاده "إجماع المشتغلين بالمقاربة الوظيفية –على تنوعهم واختلافهم–... أن النماذج التركيبية مبنية على ما يعدونه الوظيفة الأهم للغة أي التواصل، فالتركيب عندهم ليس له استقلال ذاتي عن المعنى أو الخطاب، وهم يستندون على افتراض أن استخدام الأشكال النحوية يرتبط بل يتحدد بوجود وظائف دلالية وذريعية خلال الخطاب" (وحيدي، 2017، ص 21، 22)، ولنا أن نتساءل عن مدى قيمة ارتباط الشكل بالوظيفة في تحليل اللغة الذي لا يقتصر على أنه أهم انعطافات الدراسة اللسانية، وإنما يتعدى ذلك إلى إبراز الاهتمام بالمعنى وطرق تحديده وفق ثنائية الشكل والوظيفة، وهو من أكثر الطرق العملية التي تُقدّم لنا تفسيرا غير متكلف لفهم عمل موارد التقييم الدلالية في تحليل الآراء والمشاعر.

وتعددت تطبيقات الوظيفيين لمبادئ فيرث، ولكن كان تطبيق هاليدي أبرزها، الذي حصر تطبيقه في مجال النحو وتحليل التراكيب وقد عُرف بالنحو النظامي **Systemic Grammar** المعني باختيار عناصر دلالية ملازمة، وهو اختيار يختص بالمفردات التي ينبني عليها ملازم دلالي مباشر، وقد برز عمل النحو النظامي في تصنيف الجمل المستقلة والمنفردة التي تمّكن المحلل من وصف الجملة وإظهار مواطن الشبه والاختلاف بينها وبين أنواع الجمل الأخرى؛ لذا لم يُوجّه الوظيفيون سؤالًا عن أنواع القواعد التي تُحقق تلك الاختيارات وكيفية وقوعها، بل اهتموا بتحديد الاختيارات المتاحة للمتكلم، الأمر الذي أسهم في اهتمام علماء الاجتماع بنهجهم، وهذا خلاف النظريات اللغوية السابقة التي استأثرت باهتمام علماء النفس (سامسون، 1979، ص243 –246).

ومما سبق نلاحظ أن النحو النظامي يقر بأحد أهم الفرضيات اللسانية التي تتجلى في أن "اللغة بالنسبة للفرد مجموعة الاختيارات المتاحة لديه" (سامسون، 1979، ص 246)، وقد برز عدد من المفاهيم في الاتجاه الوظيفي نستطيع تلخيصها على النحو الآتي (نحلة، 2001، 83–106):

- **الشكل Form** هو النص في سياق الاتصال اللغوي، ويتكون من نظامين هما: النحو والمعجم والفرق بينهما أن الأول:

نظام محدود (عناصر محدودة) والثاني: نظام مفتوح (عناصر غير محدودة).

- **الموقف Situation** وهو العناصر غير اللغوية (الاجتماعية والثقافية)، وتشمل مكان إنتاج النص وزمانه، وعدد المشاركين وطبيعتهم، والإيماءات والحركات خلال إنتاج النص، وكل الأحداث التي أحاطت بالنص، وعلاقة هذه العناصر غير اللغوية بالشكل يعكس مفهوم السياق.

- **الوحدة Unit** وهي التي نقيس بها القطعة اللغوية فتوصف بالجملة والعبارة والضميمة والكلمة والمورفيم وتسمى وحدات النحو، وهي واردة أيضا تحت مفهوم الرتبة Rank التي ترتب هذه الوحدات ترتيبًا هرميًا أكبرها الجملة.

- **التركيب Structure** وهو "ترتيب العناصر النحوية في مواقع محددة ترتيبًا تتابعيًا"(نحلة، 2001، ص 91)، ويفرّق هاليدي بين الترتيب والتتابع، فالأول يعتمد على الموقع الأصلي، مثل ترتيب المسند والمسند إليه في الجملة العربية (الفعلية والاسمية)، أما الثاني قد يعتمد على الموقع الأصلي وقد لا يعتمد، مثل التأخير والتقديم في الجملة، وهذا يعني أن التركيب يحدد عناصره وفق علاقة أفقية.

- **الصنف Class** مجموعة من العناصر اللغوية التي تتماثل عملية توزيعها في التركيب؛ وتحديد عنصر منها يكون على أساس الدور الذي تؤديه دون النظر إلى شكل العنصر "النمط – **Type**"، فمثلا مجموعة (فعل وكتب وقال وجلس) تشترك في أنها تندرج تحت صنف الفعل فتقع في التركيب موقع المسند وتقوم بدوره؛ لذا الصنف يختلف عن التركيب في طريقة تحديد عناصره التي تقوم على أساس جدولي رأسي بين مجموعة تقع في موقع واحد وتقوم بدور واحد في التركيب، ودراسة الصنف في التركيب من أهم المفاهيم التي جاءت عن هاليدي؛ لأنه سلّط الضوء على فكرة "تداخل الأصناف **Cross-Class**" وجَعل للأصناف الأساسية أصنافًا ثانوية، وتداخلها يَعنى أن الصنف الواحد يشغل موقعين في التركيب، ويُعنى الصنف الأساسي والثانوي بتقيّد الصنف بموقع محدد في التركيب وعدم تقيّده في آخر، ومثال ذلك:

- **الولد سعيدٌ** (مثال: صنف الأسماء في الجملة العربية تحتل موقع المسند والمسند إليه بخلاف الإنجليزية كما أنها مقيدة بموقع محدد في هذه التركيب وقد لا تتقيد في آخر)

كما تتجلى أهمية مفهوم "الصنف" في هذه الدراسة باعتبار المستوى العامي الذي يتسم بالتنوع اللغوي لاعتبارات عديدة مكّنها التطور اللغوي، فعلى سبيل المثال: "قاعدة أكتب بالتويتر كأنه محد قاعد يقرأ ويشوف تغريداتي" كلمة (قاعدة وقاعد) صنف اسمي، لكن استعمالها في التركيب استعمال آخر وهو الفعل المساعد؛ لأن أصل الكلام "أكتب بالتويتر كأنه لا أحد سيقرأ ويشوف تغريداتي"، والنمط **Type** له من الأهمية في مثالنا لأنه يدرس التماثل الشكلي وهو ههنا مفرغ من معناه، أي أن كلمة (قاعدة وقاعد) انتقلت من كونها كلمة محتوى إلى كلمة وظيفية تربط بين أجزاء الجملة وهو استعمال حديث في اللغة العربية.

المكونات الوظيفية Functional Components وهي ثلاث مكونات يرى هاليدي أنها أساس النظام الدلالي في أي لغة وتشتمل على "ما وراء الوظيفة الفكرية–**Meta-function Ideational**" وهي تجسيد لخبرة المتكلم وتعبيره عن العناصر غير اللغوية والعناصر اللغوية التي تعكس العلاقات المنطقية الجامعة مثل: الربط والتفريع والشرط وغيرها، و"ما وراء الوظيفة الشخصية– **Meta-function Interpersonal**" الذي يبرز في الرغبة بالتواصل مع الآخرين لتأسيس العلاقات الاجتماعية والرغبة بالتأثير في سلوك الآخرين والرغبة في التعبير عن موقف المتكلم ومشاعره،و "ما وراء الوظيفة النصية –**Textual Meta-function**" وهو تحقيق المكون الفكري والشخصي عن طريق إنتاج النص وتحقيق تماسكه وتدفقه (نحلة، 2001، ص 137– 140).

وعمل هاليدي يهدف إلى تصميم نموذج عالمي يربط النصوص القصيرة بمتغيراتها السياقية ويُبين فيه كيفية عمل القواعد النحوية في تلك الأنواع النصية، كما جعل المكونات الوظيفية للغة (الفكري والشخصي) موردًا معجميا يساعد في تفسير التجربة الإنسانية وتمثيل العلاقات الاجتماعية، والمكون الوظيفي الثالث (النصي) يبني تسلسل الخطاب وينظم الزخم الخطابي ويحافظ على تماسكه، ويصف هاليدي مستوى القواعد في الوظائف الفكرية والشخصية والنصية باعتبار مهم مفاده أن اللغة انعكاس وإجراء وتمكين Halliday (& Matthiessen, P: 30).

ويؤكد هاليدي في نموذجه السابق على أن إدراك نظام هذه الأبعاد يحتاج إلى تمثيل أو إنشاء مثيل **instantiation**، وهو أمر يواجه إشكالية تكمن في صعوبة الجمع بين كيفيتين تتعلق أحدهما بتنظيم اللغة والأخرى بارتباط تنظيمها بالوظيفة التي تؤديها؛ وتُرجَع تلك الصعوبة إلى محاولة اللغوي للحفاظ على منظورين في وقت واحد، اللغة باعتبارها نظامًا من جهة واللغة باعتبارها استعمالا (نصا) من جهة أخرى، بالإضافة إلى أنها توضح تغاير سياق الموقف والثقافة عن بعضهما بِعدّ الأول يعكس حالات سياقية تتضمن أفرادا محددين يتفاعلون في مناسبات محددة، أما الثاني يعكس إمكانات سياقية إجمالية للمجتمع وهي ثقافته؛ وههنا تنشأ إشكالية أخرى تتجلى في صعوبة تحديد الإمكانات الإجمالية الثقافية لمجتمع ما ومتابعتها؛ كونها ضخمة تقع في حيز النظام اللغوي الكيان

الافتراضي النظري، فاقترح هاليدي لمواجهة هذه الإشكالية جعل التحديد يبدأ من الجانب العملي الأسهل على اللغوي أن يصفه ضمن حالة محددة أو مؤسسة ثقافية بعينها بناء على سجلات أو نصوص مجموعة في سياق يعكس تلك الحالة أو المؤسسة الثقافية (Halliday & Matthiessen, P: 27, 29).

ووصف تلك النصوص (المثيل) يبدأ بالبحث عن الأنماط المتشابهة والمشتركة بينها، ثم تحديد نوع تلك النصوص ووصفها على أساسه في أحد مستويات اللغة، وقد أوضح هاليدي أن هذا الوصف أسفر عن نتيجة مفادها: اختلاف النصوص على نحو أساسي عائد للقيم السياقية، والنصوص مثل: البريد الإلكتروني والوصفات والتنبؤات الجوية وغيرها من أنواع النصوص التي نصادفها في حياتنا اليومية تختلف وفقًا لطبيعة السياقات الواردة فيها؛ لذا يُنظر لهذا التنوع من جانب الاستعمال بوصفه طرقًا متنوعة لاستعمال اللغة، وفي المقابل يُنظر لهذا التنوع من جانب النظام بوصفه سجلات تعبّر عن مجموعة وظيفية متنوعة من اللغة يمكن الإفادة منها في استخراج الاحتمالات النظامية المرشّحة من الناحية الكمية للوصول إلى أنماط عامة مثل: استعمال الفعل المستقبلي في التنبؤات الجوية أكثر من القصص.

وبناء على ما سبق ستركز الدراسة على استخراج الأنماط الدلالية التقييمية والمنتمية إلى إحدى طبقات النظام اللغوي' وهي "طبقة الدلالة" الطبقة الأساسية للغة؛ كونها تتفاعل على نحو مستمر مع العالم المادي، ويجسّد هذا التفاعل دلالات كثير من العبارات التي لا تتعلق معظمها بالمحيط المادي على نحو مباشر، ومن أمثلة ذلك التعبير عن تقييم منتج أو موقف بطريقة إيجابية جدا بتعبير "يفوز" أو "مو إدمان اللي بعده" هذه ألفاظ تقييمية ناتجة عن تفاعل الطبقة الدلالية مع العالم المادي، ولا يعني قولها الارتباط المباشر بنيل الفوز أو وقوع الشخص في الإدمان وغيره، وإنما هي دلالات تجريدية غير مادية سوّغتها التجربة الإنسانية التي اشتقت من الإمكانات السياقية الإجمالية للمجتمع (السياق الثقافي – النظام) وأعيد تمثيلها في سياق الموقف والاستعمال (Halliday & Matthiessen, P: 29)).

ولأن الدراسة تركز على موارد تقييم اللغة وهي أحد تمثلات "ما وراء الوظيفة الشخصية" يُلاحظ أن هاليدي ربط المعاني الشخصية الناتجة عن هذه الوظيفة بأحد المتغيرات السياقية وهو " المضمون" Tenor، فهو يرى أن قيم هذا المتغير مرتبطة باستراتيجيات وأنظمة دلالية مختلفة تنشأ بين المتحدثين باعتبار حال أدوارهم (قوة – ضعف) والاتصال في أدوراهم (مقرب – غريب) وأدوارهم الاجتماعية (مؤثر – محايد – مشحون)، والقيم التي يضيفها المشاركون (محايدة – حاملة للمشاعر)، وحال الدور والاتصال يقودان بقية القيم، فلو كان الشخص غير مساوٍ في السلطة سينشأ عنه تأثير بعد الاتصال بين الطرفين الذي سيسهم في ضآلة الاستراتيجيات أمام المتحدثين، ويُلجئهم إلى أنظمة دلالية أخرى لا يتطابق فيها المعنى على نحو مباشر مع النص لذا لا يتناسب عند تحليل قيم المضمون التي ترتبط بالمكون الشخصي التعامل مع الاصطلاحات المعجمية أو الاكتفاء بها، ومن أبرز الأمثلة على ذلك تفسير التأدب(Halliday & Matthiessen, P: 33, 34).

2. النهج الوظيفي: تقييم اللغة Language Appraisal

حديث الدراسة في المحور السابق كان في سياق استظهار الأطر العامة التي انطلقت منها نظرية مارتن ووايت، وقد جاءت في حيز دقيق جدًا من اللسانيات النظامية الوظيفية، وهو استظهار المكون الشخصي الذي يتجلى في الرغبة بالتواصل والتأثير والتعبير.

وتجلى عمل مارتن ووايت في كتابهما (تقييم اللغة – **Language Evaluation**) عام 2005 الذي أرهص له مارتن وروز في كتابهما (العمل مع الخطاب: المعنى وراء الجملة – **Working with Discourse: Meaning beyond the clause**) عام 2003، وذلك من خلال الحديث عن الموارد الدلالية في تفسير الخطاب الاجتماعي من منطلق أنّ كل نص هو تفاعل لغوي بين المتحدثين أو الكتّاب والقرّاء المحتملين، كما أنّ الجملة والنص والثقافة عمليات اجتماعية تكشف عن سلسلة من المعاني، ولقد أشار مارتن وروز إلى المبادئ الأساسية التي قام عليها نظام التقييم وبقية الأنظمة الخطابية، فقد اعتمدا على مبدأين من مبادئ اللسانيات النظامية التي جاءت عن هاليدي، وهما (Martin & Rose, 2007, P:4):

- **التقسيم الطبقي (التدرج) stratification** المعروفة باسم طبقات اللغة، وقد قسماها إلى القواعد والخطاب والسياق الاجتماعي، وهي مستويات متداخلة يبرز فيها المنظور النحوي الذي يهتم بأنواع الجملة وعناصرها وأيضا المنظور اجتماعي الذي يفسر كيفية ارتباط السياقات ببعضها بعضًا.

- **ما وراء الوظيفة meta-function** وهي الوظائف الثلاث (الفكرية – الشخصية – النصية) التي تمثل التجربة الإنسانية وتفعل العلاقات الاجتماعية وتنظّم الخطاب بوصفه نصا ذا مغزى، وهي أيضا متداخلة في السياق الاجتماعي، ولكن يرى مارتن وروز أنه يمكننا النظر في الخطاب وفق إحدى هذه الوظائف التي تحقق أنماطًا مختلفة من المعنى، وقد اصطلحا على تسمية أنماط المعنى بأنظمة الخطاب، وكل نمط مجموع له اسم يصف نظام الخطاب، كما هو مبين على الشكل الآتي (Martin & Rose, 2007, P: 8):

الجدول (1): أنظمة الخطاب وماوراء الوظائف

اسم النظام	أنظمة الخطاب	ما وراء الوظيفة
التقييم **Appraisal**	مواقف النقاش والتفاوض	شخصية
التصور **Ideation**	تمثيل الخبرة	فكرية
الدمج **Conjunction**	ربط الأحداث	فكرية
التحديد **Identification**	متابعة الأشخاص والأشياء	نصية
التتابع **Periodicity**	تدفق دوري للمعلومات	نصية
التفاوض **Negotiating**	سن التبادلات وتنظيم التفاعل	شخصية

ويمثّل ما مضى تصورًا شاملًا تقريبيًا لأنظمة المعنى مع تصنيفها ضمن وظيفة محددة، ولا تُعنى الدراسة بالتعريف بها جميعًا؛ لأن الهدف ههنا معرفة تقييم اللغة الذي برز في "ما وراء الوظيفة الشخصية".

ولا تختلف دلالة "التقييم" علميًا عن دلالته العامة؛ لذا كان تعريف مارتن وروز للتقييم موجزًا مفاده أنه نظام من المعاني الشخصية‘ وهذا النظام مورد معجمي للتقييم المسبق يستعمله الأفراد في علاقاتهم الاجتماعية ليعكس مواقفهم تجاه الأشخاص والأشياء، وهذه التقييمات تتفاوت في شدة الموقف وتضخيمه كما أنها تختلف من حيث صدورها من صاحب التقييم أو مصدر آخر (Martin & Rose, 2007, P: 26)

وقد قسّم مارتن وروز أنواع رئيسة للموقف وهي ثلاثة: التعبير عن المشاعر والحكم على الشخصية وتقدير قيمة الأشياء، فجعلا موارد التعبير عن المشاعر انفعالًا **Affect**، وموارد الحكم على الشخصية حكمًا **Judgement** وموارد تقييم قيمة الأشياء تقديرًا **Appreciation**، وقد جاءت الخطاطة الآتية في كتابهما لتبيين نظام التقييم الأساس (Martin & Rose, 2007, P: 28):

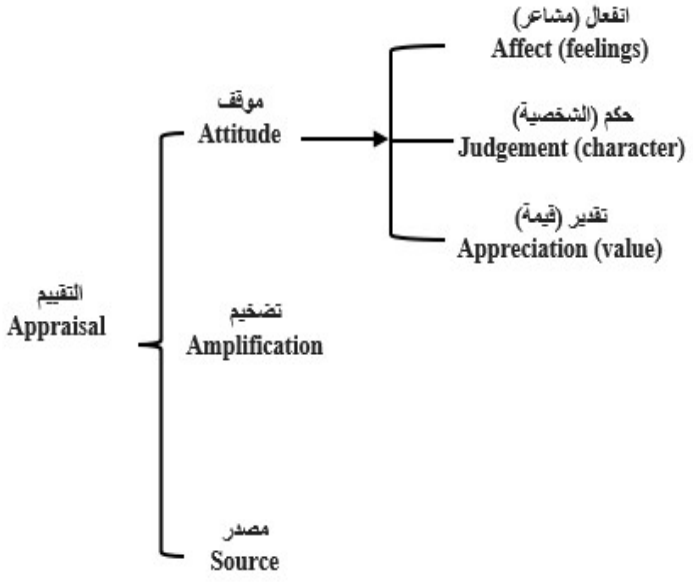

شكل رقم (1) النظام الأساسي للتقييم

الخطاطة توضّح أسس نظرية التقييم، وهي تتجلى في خيارين، أولهما: خيارات متداخلة تعمل في وقت واحد وهو المذكور في يسار الخطاطة (الموقف – التضخيم – المصدر)؛ لأن عند التعبير عن موقف ما يَظهر سلوك نستطيع معه اختيار مدى تضخيمه وتحديد مصدره، وثانيهما: خيارات بديلة وهي التي يظهر أحدها في موقف ما وهو المذكور في يمين الخطاطة (الانفعال – الحكم – التقدير) (Martin & Rose, 2007, P: 29).

وأنظمة المعنى في أنواع الموقف المذكورة أعلاه بِعدّها موارد للتقييم المسبق وخيارات بديلة يلجأ إليها الأشخاص للتعبير عن موقفهم تُبيّن مقاييس مختلفة لتلك الدلالات المعجمية، فالانفعال Affect يُظهِر دلالات قطبية مرجعها الانفعال السلبي والإيجابي، والتعبير عن هذه المشاعر لا يكون مباشرا دائمًا فقد يفصح الفرد عن حالته الشعورية باستعمال ألفاظ مباشرة مثل: (حزين / فرح) أو تعبيرات ضمنية عن الحالة الشعورية باستعمال الاستعارة(Martin & Rose, 2007, P: 31) ومثاله: التقابل بين لفظي (يمين / يسار)، الذي يُوضّح هذه التعبيرات الضمنية الموحية على نحو تزامني هرمي بالدلالات الوضعية والدلالات الثقافية الاستعارية (تشالرز كي أوغدن، 2018، ص: viii, ix,xi):

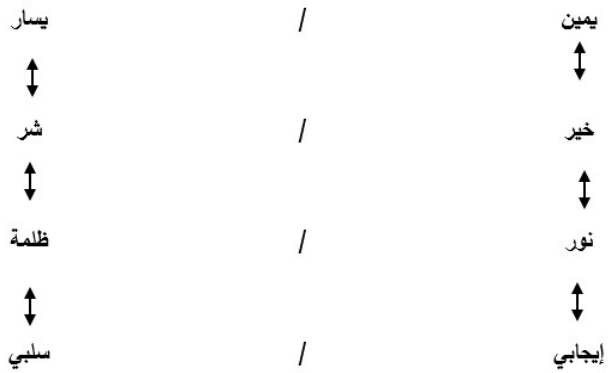

شكل رقم (2) الدلالات الضمنية السلبية والإيجابية

وقد ذكرت الدراسة سابقًا أن الطبقة الدلالية أساسية؛ كونها تتفاعل مع العالم المادي، ففي مثال اليمين واليسار تجسيد اتجاهي مادي أضيفت له قيم ثقافية تُسهم في تزايد العلامة اللغوية وتشعبها من جهة وترابطها على نحو تقابلي قطبي من جهة أخرى (تشالرز كي أوغدن، 2018، ص: viii,)، ويُكشف هذا الترابط بواسطة الاستقصاء للمواقف الاجتماعية.

ومادام هناك تشعبٌ دلالي وترابط قطبي فمقاييس الدلالة تتجاوز تصنيف الانفعال السلبي والإيجابي إلى المباشر وغير المباشر، والأمر نفسه ينطبق على الأنواع الأخرى للموقف: الحكم **Judgement** والتقدير **Appreciation**، فقد يكون الحكم والتقدير سلبًا أو إيجابًا ومباشرًا وغير مباشر، وتختلف هذه الأنواع في نمط المعاني المصنفة، فالانفعال السلبي والإيجابي والمباشر وغير المباشر يُصنّف بناءً على الدلالات التي تصف المشاعر، والحكم السلبي والإيجابي والمباشر وغير المباشر يُصنّف بناءً على الدلالات التي تصف الشخصية وسلوكها، والتقدير السلبي والإيجابي والمباشر وغير المباشر يُصنّف بناء على الدلالات التي تصف مجموع القيم المادية للأشخاص والأشياء.

وبما أن الهدف في هذه النظرية هو تطوير دراسة الموقف بوصفه نظامًا دلاليًا للخطاب يجب توقّع مدى تنوّع المواقف وكيفية إدراكنا لها من خلال تتبع الهيكل النحوي للجمل الذي يُفصح عن إدراك المشاركين لأسماء المشاعر مثل: (حزن – فرح) وأسماء العمليات العاطفية مثل: (الضحك – البكاء)، لذا كان تحديد أشكال المواقف التي يتخذها المتكلم ضمن (الانفعال –الحكم – التقدير) فرضيات لتنظيم المعاني التقييمية في الخطاب تراعي قواعد اللغة الإنجليزية وثقافتها(Martin & White, 2005, P: 46, 47).

كما أطلقت النظرية مسمى **Emoter** على الفرد الذي يمر بحالة عاطفية، ومسمى **Trigger** للتعبير عن الظاهرة العاطفية، بالإضافة إلى طرح عدد من التساؤلات التي تميّز بين أنواع المشاعر، للتمييز بين أنواع الدلالة العاطفية التي تبرز في عدة جوانب، وهي(Martin & White, 2005, P: 46 - 50):

- المشاعر الشعبية تُفسّر ثقافيًا على أنها إيجابية ممتعة للتجربة أو سلبية يجب تجنّبها، ومثالها:
  - كان القبطان **سعيدا**. (انفعال عاطفي إيجابي)
  - كان القبطان **حزينا**. (انفعال عاطفي سلبي)
- المظهر اللغوي أو الدلالي للمشاعر قد يكون انعكاسًا لحالة عاطفية عقلية داخلية أو سلوكية خارجية، ومثالها:
  - **لم يحب** القبطان المغادرة / شعر **بالحزن**. (انفعال سلبي يعكس حالة عاطفية أو عقلية)
  - **بكى** القبطان. (انفعال سلبي يعكس حالة سلوكية)

- تفسير المشاعر بوصفها مُوجِّهة ومتفاعلة مع بعض المحفزات العاطفية المحددة أو بوصفها مزاج عام مستمر، ومثالها:
  - **لم يحب** القبطان المغادرة/ غادر **مستاءً**. (متفاعلة مع محفزات عاطفية).
  - كان القبطان **حزينًا**. (مزاج عام غير مُوجِّهة)
- تصنيف المشاعر يقع بين ثلاث درجات الشدة (عالية – متوسطة – منخفضة) ونستطيع معرفتها بواسطة المعجم، ومثالها:
  - **لم يحب** القبطان المغادرة. (مشاعر سلبية منخفضة)
  - **كره** القبطان المغادرة. (مشاعر سلبية متوسطة)
  - **مقت** القبطان المغادرة. (مشاعر سلبية عالية)
- تصنيف المشاعر يقع بين فئتين، الأولى: واقعية تمثلها الطرق اللغوية التي تعبر عن العواطف المتحققة، والثانية: غير واقعية (افتراضية) وتمثلها الطرق اللغوية التي تعبر عن المشاعر غير المتحققة مثل الإشارة إلى الرغبات والمخاوف والآمال، ومثاله:
  - **يكره** الكابتن المغادرة. (مشاعر واقعية)
  - **يخشى** الكابتن المغادرة. (مشاعر غير واقعية)
- تصنيف المشاعر ضمن ثلاث مجالات رئيسة: السعادة / التعاسة وهو مجال معني بشؤون القلب من حزن وكراهية وحب وفرح، والأمن / انعدام الأمن وهو مجال معني بالرفاهية الاجتماعية من قلق وخوف والثقة بالنفس والوثوق في الغير، والرضا/ عدم الرضا مجال معني بالغاية والسعي وراء الأهداف والملل والاستياء والفضول والاحترام، ومثاله:
  - شعر القبطان بالحزن / السعادة.
  - شعر القبطان بالقلق / الثقة.
  - شعر القبطان بالضجر / بالاستيعاب.

ما سبق يُعنى بمتغيرات دراسة تصنيف المشاعر في الانفعال، أما طبيعة الأحكام **Judgements** في السياق الاجتماعي تُصنّف وفق منحى شخصي في هيئة إعجاب مثل قول: نشيط، وهيئة نقد مثل قول: كسول أو منحى أخلاقي في هيئة مدح مثل قول: أهل النضال، وهيئة إدانة مثل قول: المجرمين – ادّعاء البراءة، وتعقيبا على هذا التصنيف هناك تداخل بين أنماط المعنى خصوصا في ما يتعلق بالإعجاب والمدح، ومن الصعب إقامة تفرقة لغوية صارمة بينهما، ولكن تفريق مارتن وروز بُني على جانب معرفي وهذا يظهر من الأمثلة التي اعتمدوها فضلا عن تصنيف أنماط المعاني في الحكم إلى شخصي وأخلاقي كما يظهر في المثالين الآتيين(Martin & White, 2005, P: 34):

- شخصي: مرحة – ذكية.
- أخلاقي: بريء – صادق.

والتفرقة الدلالية السابقة أيضا خُصصت لها مجالات دلالية موضوعية تعكس سلوك الفرد فالأحكام الشخصية يندرج تحتها حالة الفرد الطبيعية وقدراته ومدى الاعتماد عليه وهي تقع في دائرة التقدير الاجتماعي، بينما طائفة الأحكام الأخلاقية تعكس سلوك الفرد من ناحية مدى صدقه واستقامته وهي تقع في دائرة الجزاء الاجتماعي(Martin & White, 2005, P: 53):

الجدول (2) الأنواع الفرعية للأحكام

تصنيف الحكم	القطبية	المجالات الدلالية	أمثلة	القطبية	أمثلة
شخصي	(إيجابية) إعجاب Admire	طبيعة الفرد وسماته	طبيعي فكاهي مشهور	(سلبية) نقد criticise	غريب كئيب مجهول
		قدرة الفرد	قوي سليم متعلم		ضعيف مريض جاهل
		الاعتماد على الفرد	شجاع مخلص دقيق		جبان غير مخلص متهور

تصنيف الحكم	القطبية	المجالات الدلالية	أمثلة	القطبية	أمثلة
أخلاقي	(إيجابية) مدح Praise	صدق الفرد	أمين صريح صادق	(سلبية) إدانة condemn	مخادع غير صريح كاذب
		استقامة الفرد	خيّر نزيه كريم		شرير فاسد جشع

وثالث مظهر من مظاهر التقييم لموقف المتكلم يبرز في التقدير **Appreciation** الذي يقوم على إعطاء قيمة للأشياء التي نصنعها والأداء الذي نقدمه والظواهر الطبيعية التي نراها، وتصنيف التقدير جاء ضمن ثلاث مجالات دلالية تعكس كيفية تقديرنا للأشياء، الأول: ردود الفعل تجاه الأشياء هل تلفت انتباهنا هل ترضينا؟، والثاني: تكوين الأشياء، فهل هي معقدة بسيطة متوازنة؟، والثالث: قيمتها، فهل هي مبتكرة وما إلى ذلك؟ (Martin & White, 2005, P: 56):

الجدول (3) الأنواع الفرعية للتقدير

مجالات التقدير		القطبية	أمثلة	القطبية	أمثلة
التفاعل Reaction	**تأثير** Impact	(إيجابية)	آسر لافت للانتباه بارز	(سلبية)	ممل مبتذل غير ملحوظ
	جودة quality		جميل رائع جيد		قبيح عادي سيء
التكوين composition	**توازن** balance		متسق موحد منطقي		متفاوت متنافر غير منظم
	تعقيد Complexity		واضح غني مفصل		غامض أحادي / جامد مبسط
القيمة Valuation	**جديرة بالاهتمام** Worthwhile		أصلي ثمين فريد		تقليدي عديم القيمة شائع

وتعتمد مجالات التقدير السابقة على القيم المؤسسية التي تعايش معها المجتمع منذ فترة طويلة، وقد ارتبطت هذه المجالات بالعملية العقلية التي خصصت مجال "التفاعل" بالعاطفة والرغبة في الشي، ومجال "التكوين" بإدراكنا الحسي للأشياء ووجهة نظرنا عن نظامها، كما خصصت مجال "القيمة" بإدراكنا المعرفي للأشياء وآرائنا المدروسة عنها وتكوين معتقداتنا حولها، ومارتن ووايت في حديثهما عن التقدير يُرجعان مجالات التقدير بحسب أنواع "ما وراء الوظيفة" التي تحدثت عنها الدراسة سابقًا لتمييز الفروقات الدلالية بين مجالات التقدير فجعلا مجال "التفاعل" دلالات كلماتها تشبه ما وراء الوظيفة الشخصية، ودلالات كلمات مجال "التكوين" تشبه ما وراء الوظيفة النصية، ودلالات مجال "القيمة" تشبه ما وراء الوظيفة الفكرية (Martin & White, 2005, P: 57).

وبعد استعراض أنواع موقف المتكلم الانفعال والحكم والتقدير أصبح من الواضح ملاحظة الروابط القوية بينهم في المعجم الاشتقاقي، لذا من المهم تمييز تفسير العاطفة التي يشعر بها شخص بها وبين العاطفة التي تثيرها الأشياء، وتمييز التقييمات التي تكون نتيجة الحكم على سلوك وبين التي تكون نتيجة تقييم شيء ما (Martin & White, 2005, P: 58):

- **الانفعال affect:** أنا حزين / أبكي
- **تقدير– تفاعل appreciation- reaction:** أداء باكٍ للأغنية
- **حكم – قدرة judgement- capacity:** الطالب ذكي

- **تقدير– قيمة valuation – appreciation:** تحليل عميق / ثاقب

3. **إسهام النهج الوظيفي "تقييم اللغة" في النهج الحاسوبي "تحليل الآراء والمشاعر"**

كان المحور السابق موضحًا للجهاز المفاهيمي الذي يقوم عليه نظام التقييم في اللغة، والهدف من عرضه الإفادة من الأطر العامة التي حددها مارتن ووايت في تبيين موارد التقييم الدلالية الكاشفة عن موقف المتكلم، وفي هذا المحور ستركز الدراسة على المتغيرات التي ارتبطت بتلك الموارد الدلالية ولا تستطيع الآلة حسمها في تحليلها للمشاعر والآراء، وقبل التطرق لها تود الدراسة ههنا التعريف بإيجاز عن النهج الحاسوبي المتمثل في تحليل الآراء المشاعر؛ كي يتضح الإطار الدلالي العام الذي تتعامل معه الآلة.

يُطلق على تحليل المشاعر التنقيب عن الرأي وهو يهدف إلى الكشف عن مشاعر الأشخاص ومواقفهم تجاه كيانات محددة مثل: أشخاص – أفكار – قضايا – منتجات – خدمات.. إلخ، ويتعامل مع أنواع بيانات كثيرة أشهرها النصوص المكتوبة؛ لذا كانت مجالًا نشطًا لمعالجة اللغة الطبيعية، ويُلاحظ مدى الاختلاف بين المشاعر والآراء كون منشأ الأولى العاطفة والثانية العقل، ولكن قد استعمل الإثنين بالتبادل دون تفرقة (Liu, 2020, P: 1,2).

وقد اهتم النهج الحاسوبي بدراسة العاطفة والحالة المزاجية كما جاء في سياق الدراسات النفسية التي حددت الأنواع الرئيسة أو الأولية للعواطف البشرية، وتتبعت تقسيمات علماء النفس التي لم تأتِ متفقة، فهناك أرنولد **Arnold** (1960) الذي قسّمها إلى إحدى عشرة عاطفة وإيكمان **Ekman** (1982) الذي قسّمها إلى ست عواطف أساسية، وباروت **Parrot** (2001) الذي قسّمها إلى ست عواطف وأشار أنها أُول وتتبعها عواطف ثوانٍ وثوالث واستفاد منها النهج الحاسوبي؛ لأن المجموعة الأساسية ليست دقيقة كونها غير شاملة، فالتفاؤل ليست من العواطف الأساسية ولم يُدرجها علماء النفس في تقسيماتهم لكنها مهمة في تحليل الأسواق المالية على سبيل المثال، وهذا يجعلنا نصل إلى استنتاج مفاده أن الآلة حساسة تجاه التصنيفات وتستجيب لها على نحو أفضل؛ لذا تحتاج إلى توسيع لتشمل مجموعة كافية من الكلمات والعبارات التي تكوّن لنا معجما عاطفيًا، وهذا بدوره يكشف واقع التعبير عن المشاعر لغويًا، وله عدة طرق وقرائن(Liu, 2020, P: 34, 44, 45):

- استخدام كلمات وعبارات عاطفية أو مزاجية مثل: الحب والتوتر.
- وصف السلوكات المتعلقة بالعاطفة: بكى بعد أن رأى والدته – قفز مثل طفل صغير.
- استخدام المكثفات الدلالية مثل: جدًا – للغاية – أبدًا، وفي العامية: مررا – كثير.
- استخدام صيغ التفضيل والمقارنة التي تدل على رأي الشخص ومشاعره.
- استخدام التحقير والمدح والسخرية والسب واللوم والتهديد

والدراسات اللسانية تحوي كثيرًا من القرائن الدالة على طرق طرح الآراء والمشاعر، ولكن يصعب على الآلة حسابها، وقد ذُكرت نماذج من اللسانيات في مجال تحليل الآراء والمشاعر مثل نظرية مارتن ووايت باعتبار أنها أسهمت في تقديم تصنيفات جديدة دلالية، ومعول اختيار نموذج ما يعتمد على نوع التطبيق ومجاله وأهدافه (Liu, 2020, P: 47- 49)؛ لذا تعوّل الدراسة ههنا الاتكاء على جانب من نظرية مارتن ووايت لاستخراج أنماط دلالية جديدة، وهي تتجلى في المشاعر غير الواقعية.

المشاعر غير الواقعية كما ذكرت الدراسة سابقًا تتعلق بالدلالة المعبرة عن الرغبات والآمال والمخاوف، وهي " من الناحية الدلالية عمليات تقع في النفس البشرية لا خارجها سواء أكان الباعث عليها داخليًا أو خارجيًا... كما أن لها طبيعة انعكاسية أي يجوز تمثليها بطريقتين إما إسنادها إلى الذات المدركة وإما إلى الظاهرة المدركة" (إبراهيم حمزة، 2020، ص:251)، فلو استدعينا كلماتها المعجمية الأساسية (أرغب – آمل – أخاف) نستطيع تحديد هذه المجموعة ضمن الدلالة نفسها (أبغى – أبي– ودّي– أتمنى – أخاف)، وإذا تتبعت الدراسة تصنيف هذه المصادر (الرغبة – الأمل – والخوف) ستكون الرغبة والأمل مشاعر إيجابية كون الرغبات من الأمور التي تميل إليها النفس وتحبها، والأمل يرتبط بالتفاؤل، بينما الخوف يُصنّف ضمن المشاعر السلبية هذا وفق المقاييس النفسية (Robinson, 2009, P: 155, 156) التي تجسد المشاعر والعاطفة في صيغة المصدر المجرّد، ولكن عند النظر إلى الجانب اللغوي نجد ظلالًا مختلفة من المعنى بحسب الصيغ، فالفعل (رغب في) يعني أراده، "الرَّاءُ وَالْغَيْنُ وَالْبَاءُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا طَلَبٌ لِشَيْءٍ وَالْآخَرُ سَعَةٌ فِي شَيْءٍ، الْأَوَّلُ الرَّغْبَةُ فِي الشَّيْءِ: الْإِرَادَةُ لَهُ، رَغِبْتُ فِي الشَّيْءِ" (ابن فارس، 1979, ص: 415)، والفعل (أملته) يعني رجوته وهو فيما ينتظر حصوله؛ لذا يقول ابن فارس: "أَمَّلْتُهُ أُؤَمِّلُهُ تَأْمِيلًا، وَأَمَلْتُهُ آمُلُهُ أَمْلًا وَإِمْلَةً عَلَى بِنَاءِ جِلْسَةٍ. وَهَذَا فِيهِ بَعْضُ الِانْتِظَارِ" (ابن فارس، 1979, ص: 140)، وعند مقاربة قطبية الألفاظ (الرغبة – الأمل – الخوف) وفق الصيغ الفعلية والاسمية في أمثلة الدارسة سنجدها درجات متفاوتة عما أقره التصنيف النفسي، وليس هذا بفعل الصيغ وحدها، وإنما للتراكيب دورٌ مهم في تحديد اتجاه القطبية وقوتها، وقبل سرد الأمثلة على ذلك تبيّن الدراسة الأوجه المثيلة **للمشاعر غير الواقعية** في العامية السعودية على النحو الآتي:

الجدول (4) الأوجه المستعملة للانفعال غير الواقعي في العامية السعودية

الكلمة الفصيحة	الأوجه المستعملة	القطبية
أرغب	ودّي – أبي – أبغى – بغيت – أرغب – رغبت	إيجابية
آمل	أتمنى – تمنيت	إيجابية
أخاف	أخاف – خفت – يا خوفي – خايف/ة	سلبية

الصيغ السابقة جاءت جاء على لسان المتكلم باعتباره فاعلًا للفعل، وهذا أظهر الصور اللغوية التي تعكس تقييم المتكلم (Liu, 2020, P: 51, 52)‘ كما يُمكن إعطاء لكل كلمة قطبية محددة في حالة الإفراد لكن الأمر غير كافٍ لاستنباط موقف المتكلم ومشاعره، فالتركيب والسياق له دوره، فعند النظر في اللفظتين (أرغب ورغبت) في العامية نجد أنها لا تستعملان كثيرًا مقارنة بمثيلاتها، فضلًا عن عدم ظهور علامات مميزة للهجة فيهما، ودلالتها تظهر من خلال السياق: موضوعية أو ذاتية كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول (5) أمثلة الفعل "رغبت وأرغب"

م	المثال	القطبية	القرائن
1	"إذا رغبت في زيادة فرص الفوز احترم خصمك حتى لو ما تحبه".	محايدة	إذا + رغبت
2	"في حال رغبت بتمديد دراستك".	محايدة	في حال + رغبت
3	"بعد الانتهاء من التقديم بإمكان المتقدمة طباعة ملخص الطلب في حين رغبت الاعتراض على ترشيح من هم أقل..."	محايدة	في حين + رغبت
4	"رغبت في تغير حالتي والتقديم لطلب من نوع حامل لتذكرة حضور المباراة ولم أستطيع".	سلبية	رغبت + نفي (ولم)
5	"الآن أرغب في التجديد، فماهي الرسوم المطلوبة؟..."	محايدة	أرغب + سؤال

تعقيبًا على العناصر السابقة في الجدول يُلاحظ أن تقييم قطبية العبارة يعتمد على قرائن تُعين في تحديد توجّه العبارة بين الموضوعية والذاتية، كما لا يَغفل دور المحتوى القضوي وسياقه، والأمر نفسه ينطبق عند تحليل الأوجه الأكثر استعمالا مثل: (بغيت / أبغى، ودّي، أبي)، ودلالتها قد تكون إيجابية وسلبية ومحايدة كما تتضح في الآتي:

الجدول (6) أمثلة الفعل "بغيت"

م	المثال	القطبية	القرائن
1	"ماشي لأهل التاق مسابقة بغيت أفوز ما قد فزت 😇"	سلبية	التهديد (ماشي) + بغيت رغبة/ سلوك اعتيادي (أفوز)
2	"بغيت أخسر اصبعي بسبب هالعصفور".	محايدة	بغيت + رغبة/ سلوك اعتيادي (أخسر)
3	"إذا بغيت افتح موضوع مع شخص أحبه:..."	محايدة	إذا بغيت + رغبة/سلوك اعتيادي (أفتح)
4	"طلعت عليه إشاعة إنه توفى بغيت أبكي من الصدمة".	سلبية	بغيت + رغبة/ سلوك عاطفي (أبكي من الصدمة)
5	"اليوم شفت ورع توه ولد في مستشفى بغيت أحبه".	إيجابية	بغيت + سلوك/ رغبة عاطفية (أحبه)
6	"صور من شرفة متحف ساعة مكة اللي بغيت أطير من الهواء والمطر فيها".	إيجابية	بغيت + رغبة / سلوك متطرف(استعارة: أطير)
7	"اليوم منجد مت حر بغيت أنتحر".	سلبية	بغيت _ رغبة / سلوك متطرف(أنتحر)

تعقيبًا على عناصر الجدول السابق يُلاحظ أن التعبير الحيادي والسلبي والإيجابي في الفعل الماضي (بغيت) تدور في معنيين وهي (كنت، كدت / أوشكت)، ولكن إذا اقترنت بمعاني الشرط في العامية السعودية مثل: (إذا، لو، إن، لا: بغيت) أصبحت تدل على معنى محايد تقديره: أردت أو رغبت، والأمر لا يختلف إذا كانت في سياق صيغ المضارع (أبغى، ودي، أبي)، وكذلك بالنسبة

للقرائن الدلالية والتركيبية: (الرغبة الاعتيادية / السلوك الاعتيادي، الرغبة المتطرفة / السلوك المتطرف، الحالة العاطفية/ السلوك العاطفي) جميعها تساعد بقية الصيغ (أبغى، ودي، أبي) في الاستدلال على القطبية.

الجدول (7) أمثلة الفعل "أبغى، أبي، ودّي"

م	المثال	القطبية	القرائن
1	"واضح إني ابغى أفوز".	محايدة	أبغى + رغبة/ سلوك اعتيادي: (أفوز)
2	"واضح إني ابغى اتضارب ما عندي وقت 😭"	سلبية	أبغى + سلوك/ رغبة متطرفة (اتضارب)
3	"ايوة لا نهائي واضح إني ابغى اطلع من المحادثة"	محايدة	أبغى + رغبة / سلوك اعتيادي (أطلع)
4	"واضح إني ابغى اغرد بس ما عندي شيء أقوله مشوها".	محايدة	أبغى + رغبة / سلوك اعتيادي (أغرّد)
5	"ما عاد أبي أسوي شيء بالحياة... أبي أموت".	سلبية	نفي (ما) + أبي + رغبة / سلوك اعتيادي (أسوي) أبى + سلوك / رغبة متطرفة (أموت)
6	"ما عاد أبي أعيش"	سلبية	نفي (ما) + أبي + سلوك / رغبة اعتيادية (أعيش)
7	أبى أبكى لين أموت	سلبية	أبى + حالة / سلوك عاطفي(أبكى)
8	تعرفون السعادة اللي تخليكم ودكم تبكون؟ هذي أنا حاليًا، ودي أبكي.	إيجابية	ودي + حالة / سلوك عاطفي(أبكي)
9	والله بصراحه ودي أنسحب من الجامعة ما عاد فيني حيل وش الحل	سلبية	القسم + ودي + سلوك / رغبة اعتيادية (أنسحب)
10	"والله ودي أهاجر بصراحة، واتكلم مع أهلي بالفيديو".	سلبية	القسم + ودي + رغبة / سلوك اعتيادي (أهاجر)
11	"والله ودي الفيصلي يصعد صراحة"	إيجابية	القسم + ودي + رغبة / سلوك اعتيادي (يصعد)
12	"والله أنا ودي يصير هذا مديري صحيح 😍"	إيجابية	القسم + سلوك / رغبة اعتيادية (يصير)
13	"لي أسبوع ودي أكتب بحث وكل ما فتحت المراجع نعست".	محايدة	ودي + رغبة / سلوك اعتيادي (أكتب)
14	"مرات أحس ودي أوقف كل شيء وأجلس بالرصيف ومرات أحس ودي أجري وما أوقف... أنا بين هالرغبيتين ضايع"	سلبية	أحس + ودي + رغبة / سلوك اعتيادي (أوقف – أجري)

تعقيبًا على عناصر الجدول السابق يُلاحظ أن هناك نمطًا دلاليًا نستطيع تعميمه من مثال **5** فنفي الفعل في سياق الحديث عن رغبة اعتيادية قد صُنّفت سلبًا؛ وذلك يرجع إلى سمة الرغبة الاعتيادية وهي سمة تقابلية فـ (العيش / الحياة) مقابلان للموت لذا كانت دلالتها سلبية، كما أن هناك متعلقات لها من الأهمية بمكان كما نجد في مثال **5- 6- 7 - 8**، فالسلوك العاطفي (أبكي) لا نستطيع تصنيف قطبيته الإيجابية خصوصًا إلا بعد تحديد المثيرات الإيجابية لسلوك البكاء الذي لم يقع، كما أن وجود القسم ساعد على إظهار القطبية السلبية والإيجابية كما في المثال **9 -10 -11** وأبعدها عن الحيادية، وفي المثال **14** نلاحظ أن المتكلم عبّر عن السلوك الاعتيادي بطريقة تركيبية مبالغة (كناية عن التعب أو الضيق) وهي صورة مجازية وقوعها غير مستحيل معبّرة عن حالة عاطفية عززتها معجمية الفعل (أحس)، وقد كانت الأمثلة السابقة انعكاسات للمجال العاطفي (الرغبات)، وأمّا المجال الثاني وهو (الآمال) وفعله (آمل) بإسناده للفاعل المتكلم حددت الدراسة وجهه الاستعمالي في العامية السعودية وفق صيغتي المضاع والماضي (أتمنى – تمنيت)، وهو يحافظ على خصوصيته القطبية بين الإيجابية والسلبية ولا نجد للحيادية وجها محتملا فيه، وهذا يتوافق مع خصوصية دلالة (آمل) الفصيحة التي تدل على رجاء لشيء منتظر حصوله، بخلاف دلالة (أرغب) التي تحتمل الدلالات القطبية الثلاث لأمور يمكن حصولها حالا أو قريبًا، كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول (8) أمثلة الفعل "تمنيت، أتمنى"

م	المثال	القطبية	القرائن
1	"نصيحة للمراهقين تمنيت إني سمعتها ف وقت مراهقتي"	سلبية	تمنيت + رغبة اعتيادية (أني سمعتها: سماعها)
2	"تمنيت دائما أن يكون لي أب مثل ما في خيالي، والله لو بيدي ولو وقع الاختيار لى أنى لم ائتى لهذه الدنيا".	سلبية	تمنيت + رغبة اعتيادية (أن يكون: تحقق أو كائن)
3	"بعمري ما تمنيت إني خلقت ذكر أو شيء من هذا القبيل".	إيجابية	نفي (ما) + تمنيت + رغبة اعتيادية (أني خلقت: خلقتي)
4	"تمنيت إني سويت سكيب، وش يخلصني من انقباض قلبي الآن، خانق".	سلبية	تمنيت + رغبة اعتيادية (أني سويت: عملت)
5	"زعلانة من نفسي إني للحظة تمنيت الديرة".	سلبية	تمنيت + عن رغبة اعتيادية (وجودي في الديرة)
6	"مرحلة البرود الى تمنيت إني أوصلها وصلت لها الحمد لله".	إيجابية	تمنيت + رغبة اعتيادية (أني أوصلها: الوصول)
7	"تمنيت إني هالفترة بحايل لكن الحمد لله"	سلبية	تمنيت + رغبة اعتيادية (وجودي في حايل)
8	"أتمنى ما تكرر هالحركة والله يكتب أجركم"	سلبية	أتمنى + رغبة اعتيادية (عدم تكرار سلوك)
9	أتمنى منكم عدم الأخذ والعطا مع هذا المغرد...	سلبية	أتمنى + رغبة اعتيادية (عدم الحديث)
10	أتمنى منكم تحسين خدمتكم مع العملاء	سلبية	أتمنى + رغبة اعتيادية (تحسين الخدمة)
11	"أتمنى زيارة مداخل أحياء جنوب المحافظة وتفقد مشروع..."	سلبية	أتمنى + رغبة اعتيادية (الزيارة والتفقد)
12	"مساء الورد أتمنى منكم تطوير المتجر الالكتروني بتصوير المنتج..."	سلبية	أتمنى + رغبة اعتيادية (التطوير)
13	"أتمنى منكم عمل بلاغ على الحساب المنتحل مع حظره والله المستعان"	سلبية	أتمنى + رغبة اعتيادية (التبليغ)

يُلاحظ في عناصر الجدول السابق أن التمني لا يأتي في سياق حيادي، وهذا ما يميزه عن المجموعة التي سبقت الجدول أعلاه، ولو دلّ أيضا في بعض الأمثلة على معنى الرجاء والتوجيه؛ وذلك يرجع إلى الطبيعة الذاتية التي تظهر في كلمتي (أتمنى – تمنيت)، فهي تفصح عن رغبات المتكلم ومشاعره تجاه أمر ما، فالمثال رقم **1** يغلب على مضامينه الندم والتحذير، كما أن مثال 3 الذي يعبّر عن نفي التمني يُفصح أيضًا عن رضا كاتبة التغريدة، وهي جميعها دلالات غير حيادية ظهرت في الأمثلة التي جاء فيها التمني بصيغة الماضي والمضارع المُخبِرة عن رغبات المتكلم وسلوكاته، أو مُوجِّهة الآخرين لفعل ما يرغب به المتكلم، وهذه النقطة التي ميزت الأوجه الاستعمالية لدلالة (آمل) ميّزت أيضا أوجه استعمال صيغ (أخاف – خفت – يا خوفي – خايف/ة) التي برزت في دلالتها الأولى وهي السلبية، لكنها دلالة لا نستطيع تعميمها في سياق التنبؤ والتوقع لأنها دلالة لا يمكن حسمها، بالإضافة إلى أنها قد تكون ضمن الدلالات الإيجابية كما ظهرت في الأمثلة الآتية:

الجدول (9) أمثلة الفعل "خفت، أخاف، ياخوفي، خايف/ة"

م	المثال	القطبية	القرائن
1	"انا قده الإعلان خفت منه يعني الفيلم كيف بيكون"	سلبية	خفت + منه: سلبية متحققة
2	"أخاف يروح عليا الحساب"	سلبية	أخاف + فعل مضارع (يروح) سلبية متوقعة
3	"يجننن ورخيص وناسه ياخوفي الشحن يطلع غالي " 💔	إيجابية	يا خوفي + فعل مضارع (يطلع) سلبية متوقعة
4	"ياربي خايفه من الاختبار موطبيعي هذي مو شخصيتي " 🥹🥹🥹	سلبية	خايفة + من الاختبار سلبية متحققة
5	"حرفيًا ما صرت أخاف ع زعل احد مني وما اضرب حساب لاحد."	إيجابية	نفي (ما) صرت+ أخاف إيجابية متحققة
6	"ماني خايفة من المجتمع:	سلبية	نفي (ماني) + خايفة + من المجتمع

م	المثال	القطبية	القرائن
	الي يدفع مبلغ وقدره ب العاب زي ببجي وغيرها هطف".		سلبية متحققة
7	"ودي اكلمكم في الخاص بس أخاف انكم تحبوني هههههههههههههههههههه " 😭💔	إيجابية	أخاف + فعل مضارع (تحبوني) إيجابية متوقعة

من المعلوم أن تصنيف عاطفة الخوف ضمن العواطف السلبية؛ لكن يُلاحظ في الجدول السابق أن السلوك اللغوي الذي يعبر عن هذه العاطفة لا يأخذ منحى سلبيا دائمًا؛ نظرًا لاستعمالها في مجال التوقع والتنبؤ السلبي والإيجابي كما جاء في مثال7: "ودي اكلمكم في الخاص بس أخاف انكم تحبوني هههههههههههههههههههه"، وهي من الاستعمالات التي تفرّغ المحتوى الدلالي السلبي من كلمة (أخاف)، وإذا جاءت وفق سياقها السلبي نلاحظ أن للسلبية درجات، فدرجة التقييم السلبي تختلف عن التوقع السلبي كما جاء في مثال3: "يجننن ورخيص وناسه يا خوفي الشحن يطلع غالي" لا نستطيع اعتبار الجملة سلبية كونها لم تخبر عن واقع بل توقع سلبي، وهي مختلفة فيما لو جاء الإخبار بهذه الصياغة: الشحن غالٍ؛ كون الأخيرة تتعلق بتقييم متحقق سلبي بعكس الأولى.

وما سبق من تحليل لمتغيرات العواطف الافتراضية (الرغبات – الآمال – المخاوف) كان بهدف استغلال ما يُقدّم في اللسانيات من طرق لغوية؛ لتحسين أداء الآلة في مجال تحليل المشاعر والآراء، وذلك من خلال تحديد الاحتمالات السياقية والإمكانات الدلالية للكلمات التقييمية، فبالرغم أنها كلمات عاطفية لم نستطع تعميم دلالة محددة بشأنها، فمن الممكن أن تكون سلبية في سياق وإيجابية في سياق ثانٍ ومحايدة في آخر؛ وهذا ما يميّز المعالجة اللسانية عن المعالجة النفسية؛ فالأخيرة تدرس العواطف وتُصنّفها كمشاعر إنسانية، ولكن انعكاس المشاعر في اللغة أمر مختلف، لذا تعد السمة الأدق للنهج الحاسوبي في تحليل المشاعر هو القدرة على تحليل المعاني السلبية والإيجابية والمحايدة، وهي ليست بالضرورة مرتبطة بحقيقة مشاعر المتكلم، بل مرتبطة بالسلوك اللغوي وطرق التعبير المباشرة وغير المباشرة لتلك الدلالات.

ولا يعني مما سبق أن النهج الحاسوبي غفل عن متغير عدم الواقعية، ولكنه عدّها علامات غير موثوقة لأغراض تحليل المشاعر، وعادة يُشار إلى هذه السياقات على أنها علامات غير واقعية، وتتضمن قائمة العلامات اللغوية غير الواقعية: العلامات المشروطة (إذا)، وعناصر القطبية السلبية مثل: أي وأي شيء(Israel, 199, P: 2)' وأفعال معينة تدل في الغالب على نوايا،توقع، وشك، وأسئلة، وهي استراتيجية تسمى الحظر غير الواقعي – **irrealis blocking**" (Brooke, 2001, P: 36)، وهذا لا يعني أن مثل هذه الجمل لا تُعبّر عن أي شعور في الواقع، فعلى سبيل المثال: "أي شخص يعرف إصلاح هذه السيارة الرديئة؟" (Liu, 2020, P: 78) **(**عبارة سلبية، ومع ذلك يواجه النهج الحاسوبي صعوبة في تحديد متى تُعبّر هذه الجمل عن المشاعر ومتى لا تُعبّر؛ فلذلك تجاهلها النهج الحاسوبي الذي يدرس مشاعر اللغات الأخرى، ومن هذا المنطلق يجب التنبه لأن للعربية خصوصيتها اللغوية خاصة في مجال استعمال كلمات العواطف في غير دلالاتها الأصلية.

الخاتمة ومناقشة النتائج

إن اعتماد الدراسة على عرض موارد التقييم الدلالية في نظرية مارتن ووايت، وتحليل متغيرات هذه الموارد الذي تجلى في عنصر العواطف (الرغبات – الآمال – المخاوف) كان بهدف استغلال ما يُقدّم في اللسانيات من المتغيرات اللغوية التي تؤثر في دلالة الكلمات؛ لتحديد الاحتمالات التفسيرية والإمكانات الدلالية للكلمات التقييمية، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها في الآتي:

1- التصنيفات اللغوية وفق نظرية مارتن ووايت في مجال تحليل المشاعر أقرب وأدق من عمل التصنيفات النفسية كون الآلة تحلل السلوك اللغوي لا السلوك النفسي، وذلك يتضح عند تصنيف المشاعر ضمن الواقعية/ وعدم الواقعية في مجال الانفعال العاطفي عند مارتن ووايت الذي أعاد تصنيف قطبية العواطف (الرغبات – الآمال – المخاوف).

2- السمة التركيبية أهم القرائن اللغوية التي تتجلى أهميتها في جانبين، الأول: تُبيّن الاحتمالات الدلالية للكلمات العاطفية، وذلك بتقييد الأحكام التقييمية بمقيدات سياقية وقرائن دلالية وتركيبية ترد معها والثاني: تُسهم في تحديد القطبية السلبية والإيجابية، ومن أمثلة ذلك كلمة (الخوف) التي تُصنّف على أساس أنها كلمة سلبية من الناحية النفسية، ولكن بعد إضافة المقيدات على سبيل المثال "يا خوفي – أخاف إنه" تدل على التنبؤ بأمر سلبي، بخلاف: "خفت من" التي تدل على سلبية أشد.

3- تساعد صيغ أفعال العواطف في الكشف عن نوع الذاتية المعبّر عنها، فقد بلغت أمثلة الدراسة 41 تغريدة، نستطيع تقسيم أنماطها على النحو الآتي:

- **بغيت وأبغى وودي وأبي** + السلوك / الرغبة الاعتيادية في جملة الإثبات والمسبوقة بالمقيدات الشرطية كانت محايدة وقد كانت 6 جمل.
- **بغيت وابغى وودي وأبي** + السلوك/ الرغبة الاعتيادية في الجملة التي اجتمع فيها الإثبات والنفي أو الإنشائية أو المسبوقة بلفظ أشعر: أحس أو المنفية كانت ذات توجه دلالي سلبا وإيجابا وقد كانت 8 جمل.
- **بغيت وابغى وودي وأبي** + السلوك/ الرغبة العاطفية أو المتطرفة تعطي دلالة قطبية سلبية أو إيجابية وقد كانت 8 جمل.
- **تمنيت وأتمنى وخفت أخاف وخايف/ة** + السلوك / الرغبة الاعتيادية أو عاطفية أو متطرفة في جملة مثبتة أو منفية تعطي دلالة قطبية سلبية وإيجابية وقد كان مجموعها 20 جملة.
- إنّ تقييم المشاعر وفق **النّهج** الحاسوبيّ يتطلب تطوير نماذج تعليم آليّة تستند إلى النموذج النظاميّ الوظيفيّ لـ J.R. Martin وP.R.R. White لتحليل النصوص باللغة العربية، مع الأخذ بالاعتبار التحديات التي تواجه النموذج العربي في ما يتعلق بالدّلالة والتّراكيب الجُمليّة؛ لذا تحتاج الأنطولوجيات المستخدمة في مجال تحليل المشاعر إلى تغذية المفاهيم بتفاصيل ثقافيّة وتعابير محليّة متعددة لتحليل المشاعر على نحو دقيق.

المصادروالمراجع

أوغدن. ت. (2018). *التقابل: تحليل لغوي وسايكولوجي*. ترجمة: كيان يحيى. بيروت: الكتاب الجديد.

حبيبي. إ. والجهاد. ع. (2020). وسم معجم عربي لتحليل الآراء والمشاعر. *مجلة اللسان العربي*. مكتب التعريب بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

حمزة. إ. (2020). *اللسانيات الوظيفية النظامية الوافد الغربي والنحو العربي*. https://scholar.cu.edu.eg/?q=ibrahimhamza/publications/

سامسون. ج. (1997). *مدارس اللسانيات: التسابق والتطور*. ترجمة: محمد زياد كبة، (ط1). الرياض: دار نشر جامعة الملك سعود.

غلفان، م. (2010). *في اللسانيات العامة: تاريخها، طبيعتها، موضوعها، مفاهيمها*، (ط1). لبنان: دار الكتاب الجديد المتحدة.

80(81)، 364-335.

ابن فارس. أ. (1979). *معجم مقاييس اللغة*. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. ج 2,1. بيروت: دار الفكر.

نحلة. م. (2001). *علم اللغة النظامي: مدخل إلى النظرية اللغوية عند هاليدي*. (ط2). الإسكندرية: ملتقى الفكر.

وحيدي. م. (2017). اللغة بين التفسير الوظيفي والتفسير الشكلي، *مجلة اللسانيات العربية*. مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية. (5)، 33-6.

References

Brooke, J. (2009). *A Semantic Approach to Automated Text Sentiment Analysis*. P*ublished Master's thesis,* Stanford University, California.

David L, R. (2009*).* Brain function, emotional experience and personality, Netherlands. *Journal of Psychology*, Vol 64, 152-167.

Galfan, M. (2010). *In General linguistics: its history, its nature, its subject, its concepts*, (I). Lebanon: United New Book House. 80, (81), 364-335.

Ḥabibi. I. aljyhad. A. (2020). tagging an Arab lexicon to analysis opinions and sentiment. *Arabic Language journal*. Arabization Office of the Arab Educational, Cultural and Scientific Organization.

Ḥamzah. I. (2020). *Systemic functional linguistics, Western entrant and Arabic grammar*. https://scholar.cu.edu.eg/?q=ibrahimhamza/publications/

Ibn Faris. A. (1979). *language standards Dictionary*. verification: Abd al-Salam Moḥammad Haron. 1, 2. Beirut: House of Intellect.

Israel, M. (1996). Polarity Sensitivity as Lexical Semantics. *Journal of Linguistics and Philosophy*, Vol. 19, 619–666.

Liu, B. (2020). *Sentiment Analysis: Mining Opinions, Sentiment, and Emotions*. (2thed.). USA: Cambridge.

Halliday M.A.K., *& Christian M.I.M. Matthiessen, Halliday's Introduction to Functional Grammar*. (4thed.). London: Routledge.

Martin, J. R. & Rose, D. (2007). *Working with discourse: meaning beyond the clause*. (2thed). New York: Continuum.

Martin, J. R. & White, P. R. R. (2005). *The Language of Evaluation Appraisal in English*. (1thed.). New York: Palgrave Macmillan.

Naḥlah. M. (2001). *Systemic linguistics: An introduction to Halliday's linguistic theory*. (2nded). Alexandria: meeting of Intellect.

Ogden. T. *Oppositon: A linguistic and psychological analysis*. Translation: Kiyan Yaḥya. Beirut: New Book.

Sampson. G. *School of linguistics: competition and evolution*. Translation: Moḥammad Kubbah. (1st Edition). Riyadh: King Saud University Publishing House.

Waḥidi. M. (2017). Language between functional interpretation and formal interpretation, *Journal of Arabic Linguistics*. King Abdullah bin Abdulaziz International Center for Arabic Language Service. (5), 33-6.

Zou, H. (2018). On Linguistic Philosophy of Mikhail Bakhtin and Hallidayan Systemic Functional Linguistics. *Journal of Language Teaching and Research*, 9(2), 367-371.